{ حير } ... في حديث عمر [أنه قال : الرّجال ثَلاَثة : فرجُل حَائرٌ بَائر] أي مُتَحيّر في أمْرِه لا يَدْري كَيْفَ يَهْتدي فيه .

[ه] وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [ما أُعْطي رجُل قَطّ أفْضَل من الطّرْق يُطْرِق الرّجلُ الفَحلَ فيُلْقِحُ مائةً فيَذْهب حَيْرِيّ دهرٍ] ويُروى [حَيْرِي دَهْر] بياء ساكنة [وحَيْرِيَ دهر] بياء مُخَفّفة والكل منْ تَحيّر الدّهْر وبقائه . ومعناه مُدّة الدهر ودَوامُه : أي ما أقام الدّهرُ . وقد جاء في تمام الحديث : [فَقَال له رَجُل : ما حَيْرِيّ الدهر قال : لا يُحْسَبُ] أي لا يُعْرَفُ حسَابه لكَثْرته يريد أنّ أجْرَ ذلك دائم أبداً لِمَوْضع دَوام النّسْل .

(س) وفي حديث ابن سيرين في غسْل الميّت [يُؤخَذ شَيء من سِدْرٍ فَيُجْعَل في محَارَة أو سُكُرّجَة] المحَارَة والْحَائِر : الموْضِع الذي يَجْتَمع فيه الْمَاءُ وأصْل المحَارة الصّدَفة . والميم زائدة .

- وقد تكرر فيه ذِكر [الحِيرة] وهي بكسر الحاء : البَلد القديم بظَهْر الكوفة ومَحَلّة مَعْروفة بنَيْسَابور